ملاحظات واستدر اكات على فهارس المخطوطات العربية في مكتبح «تشستربيتي» بأيرلندا.

د. معمود شاکر سعید

ملخص



(الله عبد اهتم به الغربيون كما الإسلامية بتراث عبيد اهتم بـه الغربيون كما اهتم به أبناء العروبة والإسلام. وقد جمع الشسيربيتي، كما هائلا من غطسوطات تراثنا المحيد وقدمه في فهرسة

باللغة الإنجليزية تسهيلا لدراسته. ولما كان الاهتمام بالتراث من أجَلُّ الأعمال ومن أولاها؛ لأن الرجوع إلى التراث رجوع

إلى القيم، فقد أجلنا النظر في الفهارس الإنجليزية لتلك «المخطوطات العربية» في مكتبة الشستريية ، بإيرلندا، وقد لاحظنا ملاحظات متعددة على تلك الفهارس، فسجلناها في هذه المدراسة إثباتا للحقيقة، ودفعا لأبناء العروبة والإسلام من الباحثين والدارسين



ربيبور ... تراث كل أمة لا يقل أهمية عن أرضها، وكما تمافظ الأمة على أرضها عليها أن تحافظ على تراقها، إلى جانب التضاتها إلى حاضرها ومستقبلها دون إفقال للاضيها الذي كانت هذه الأجيال من نتاجه ..

وتراثننا العربي المجيد تهافت عليمه الغرب، وحرصوا عليمه تقديرا منهم لقيمت، العلمية ليس للعرب وحدهم، بل للإنسانية كلها فهذا التشستريبتي، يقول: (١٠)

«كنت مفتونا بانقافة العلماء العرب وتفوقهم على معاصريهم الأوروبيين آنذاك، وأدركت أنه رغم وجود عدد من المخطوطات الأدبية الأوروبية النادرة إلا أنها قليلة جدا، ولا يمكن أن نقارن إطلاقا بالمخطوطات العربية الشرقية التي يتعذر وجود مثيل لها في أوروبا.

ولقد كنت خلال جمي غذه المخطوطات كُمل شعيرت بأنني اكتفيّت منها ، انفتحت لي جالات جديدة وآفاق واسعة ، وعثرت على خطوطات آخرى بشنى العليوم وللعارف كعلوم الأدبان والأدب والطب والفانون والجغرافيا والفلك . . . إلخ . .

وقد توافرت إن هذه المجموعة من المخطوطات مرابا الندرة والنشو يق والكتافة المرفية التي احتوباء هذا بالإضافة إلى أهمية خاصبة لبعض المخطوطات حيث إنها قديمة جدا أو هي بخط المؤلف نفسه . . . ؟ .

. ومكانما فقد اقبيل هذا المستشرق على تراثنا مقتنما بأهميته وأخذ يجمع منه ما توافير لديه حتى جمع ما لا يقل عن ٢٥٠٠ غفلوطة عربية وقام بعمل فهارس ها (بالإنجليزية) وقعت في سبعة مجلدات إلى جانب مجلد خاص بالعناوين والأساء (المؤلفين).

ورغم أهمية ذلك العمل، وحرص صاحبه على إظهاره بشكل رائع لشغفه بتلك المخطوطات حتى قال عنها: (٢)

" وَأَمْلِ أَنْ يُولِي الباحثون عناية قصوى لتحقيق ودراسة هذه المخطوطات بجهد متواصل حثيث على غرار جهدي الكبير الذي بذلته في جمعها طوال سنوات عدة.............

ورغم تلك العناية فإن ما قام به الفـريق الذي كلفه القيام باعيال الفهرسة والطبع لم يخل من أخطاء جاءت نتيجة لما يل :



- ★ المأخطاء طباعية لا يخلو منها أي مؤلف إلا ما ندر.» إستنت سينا ترا إسميت
- - ★ الحكثرة العمل وطوله مما يتوقع في مثله الخطأ أو السهور الديا الديال الديار
- ولما كان الرجوع إلى التراث وجوعا إلى القيم؛ ولأن يقع على عائق أيساء العربية وأنجب الافتاء بتراثانها ليستندوا من العرب على المسئل قوية من للكل الرجوع والأخداق والإنسانية التي يصورها تراثيم فقد أجلاء التقر في تمثل الفرادس التي وضعها TATHUR J. ARBERRY بالتماؤن مع Thomas Adams استأذ اللخة العربية في جامعة كميزيج سنة 1970م تحت

A HANDLIST OF THE ARABIC MANUSCRIPTS THE CHESTER BEATTY LIBRARY

وقد لاحظت ما يلي:

- سقطت المخطوطات التالية من الجزء الأحير الخاص بالفهارس رغم أنها قد
 - وردت في المجلدات السابقة : (٣) أحكام الشعري (المنسوب لبطليموس) ٥٠١٨:٧ (١).
- الحكام الشعرى (النسوب لبطليموس) ٧: ١٨: ٥ (١). - أحكام الشعرى (المنسوب لبطليموس) ٧: ١٨: ٥ (٢).
 - الانتخاب في اختصار كشف النقاب، لابن بردس ٢: ٣٤٥٨ (٢).
- الأنجم الزواهر في تحريم القراءة بلحون أهل الفسق والكبائر، لإبن الكيال ٢:
 - التقديس (مجهول المؤلف) ٢: ٣٣٧٣ (١٧). (٢): لهذه
 - تواقيت المواقيت للثعالبي ٣: ٩٥٤٩.
 - حاشية على الإيساغوجي، للتاليجي ٧: ١٥٠٥ (٢).
 - حاشية على الإيساغوجي، للبردعي ٧: ٥٠١٥ (٣). - ديوان ابن علوي، لابن شهاب الدين علوي ٧: ٥٤٨٦.

- _ رسالة العبد الناصح، لأبي المواهب ٦: ٤٨٣١ (٢).
- الزيدة في الطب، للجرجاني ٦: ٣٨١٦.
 - الشافية، لابن الحاجب ٧: ٥١١٣.
- المرح الإيساغوجي، للبتليسي ٧: ٧٠١٥. ما محال المست
 - . مفرح النفس، للهارديني ٧: ١٩ · ٥ · (٢).
- النافع في صناعة الطب، لإبن رضوان ٧: ١٩٠٥ (١).
 ★ سقطت الأسماء التالية من الجزء الأحير الخاص بـالفهارس رغـم أنها وردت في
 - البردعي، محيي الدين محمد بن محمد ٧: ٥٠١٥ (٣).
 - التاليجي، محيي الدين ٧: ٥٠١٥ (٢).

المجلدات السابقة.

- خير الدين البتايسي ٧: ٥٠١٥ (١).
 ★ حدث خلط في بعض أرقام المخطوطات أو عدم دقة في نقلها من الأجزاء
- السابقة إلى الجزء الأخير: - إخبار الأذكياء بأخبار الأولياء، لأبي المواهب. زيد فيه الرقم ٢: (٤٨٣ (٢) خطأ.
- تخميس، للفيومي (جميع الأرقام التي سجلت بجانبه لكتاب الندرية في مدح خير البرية، للبوصيري وليس للتخميس). المشال المسال المسال

 - القلوب إلى لقاء الحبوب، لابن بنت الميلق. سقط منه الرقم ٥٣٠٢.
 - الدروس الشرعية في فقه الإمامية، للعاملي ٤: ٣٨٠١ (في الأصل ٥: ٣٨٠١). الرسالة اللطيفة الشان في علم القبان، لابن أبي الفتح. الرقم الصحيح هو
 - ر ٥٦٥ على المستوي علم المبادل و المنافق المستويع المنافق المستويع المنافق المستويع المنافق المستويع المنافق ا
 - كشف الريب في العمل بالجيب، للمزي ، ١: ٣٠٥٦ (٢)، ٥: ٢٢٨٢ (١) (سقط الرقم (١) من الأصل).

- الكنى والألقاب، للجياني. صوابه ٤: ٣٧٧٢ وكتب ٣٧٦٣ في الجزء الأخير.
 - المستعيني، لابن بكلارش. صوابه ٦:٦٠٥٦ وكتب في الجزء الأخير ال
- مشيخة أبي المنجي، لأبي المنجي, صوابه ٧: ٩٨١٥ (١) وسقط الرقم (١) من
- الجزء الأخير. المنظومة في العروض، لابن جابر الهواري. صوابه ٢: ٣٤٨٦ (١٩). وكتب في
- الجزء الأخير ٢: ٣٤٨٦ (١٤). - النضرة في أحاديث لماء والرياض والخضرة، للسيوطي - صوابه ٥: ٤٣٦١ (٦) ولم يذكر في الجزء الأخير رقم المجلد(٥).
 - وفي قسم الأعلام (المؤلفين) في الجزء الأخير تغيرت بعض الأرقام كها يلي:
- ابن رضوان، أبو الحسس على بن علي بن جعضر المصري، سقط المرقم ٥٠١٩ (٢) من الجزء الأخير.
- الزاهدي، نجم الدين أبو الرجاء غنار بن محمود بن محمد الغزميني. تكرر فيه الرقم ١٩٩٩(٣). في الجزء الأمير.
 - وفي الجزء الانحير وفي (فهرس العناوين) وردت الاخطاء التالية:

 - في الاصل (في عمتباس) . - استدراك وشك في الشكل الرابع عشر من المقالة الثانية عشرة من كتاب الأصول
- للسجزي ٣: ٣٠٥ (٥). (في الأصل المقالة الثانية عشر. . .) . والمسلام المقالة الثانية عشر. . .) . والمساء المبهمة في الأنباء المحكمة ، للخطيب البغدادي (انظر الإشارة إلى بيان
- الاسماء المبهمة في الا لبناء المحجمة ، للحظيب البعدادي (انظر الإشارة إلى بيان الأسماء المبهمات)، (في الأصل . . . أسماء المبهمة).
- أشكال الومسائط في رسم المنحرفات والبسائط، للكراديسي ٥: ٢٠٦٨، ٧: ٢٩٦٥ (في الجزء السابع للكرديسي).
 - الأغذية والأشربة، للسمرقندي ٦: ٤٩١٧. (في الأصل الأغذية . . .)
- إفحام اليهود، للمغري (انظر إسلام السمؤل بن يحيي المغربي). في الأصل: (إفهام اليهود).

إلقام الحجر في من زكى سب إن يكر وعمر، للسيوطي . ٥ : ٤٩٩٤ (٣) (في الأصل . . . من زكى ساب)
 بداية المبتدى، للمرغيناني . ٧٣٥٥٠ (في الجزء السابع المرغيناني . . ٤

- التبصرة والتذكرة، للعراقي (انظر فتح المغيث بشرح الفية الحديث). (في

الأصل . . . شرح الفية الحديث). - تخديس جيع ديوان عمر بن الفارض، للخليل 1 : ٤٧٠٤ . (في الأصل تحديث جاميم . . .)

حميس جاميع . . .) - تسلية أهل المصائب، للمنجي ، ٢: ٣٣٢١ (في (الأصل المنبجي دون اللام) .

تشنيف الأساع بأحكام الساع، للصرخدي ٢: ٣٩٩٦ (١٢) (في الأصل: تشريف . . .). تقرير النشر في القراءات العشر، لإن الجزري ٣: ٣٦٦٦ (١)، ٢: ٣٦٣٤ (في

الأصل . . التنقيه . . .). - الجامع الصحيح ، للبخاري (انظر الكواكب الدراري عل البخاري) . (صوابه: انظر الكواكب الدراري في شرح على البخاري) .

- الجمع بين رجال الصحيحين، للقيسراني ١: ٣٠٢٠ (في الأصل الجمع بين الصحيحين).

- الجمل، للجرجان (انظر الفاخر في شرح الجمل). (الفاخر في شرح الجمل غير موجود في الأصل).

جوامع أربع عشرة مقاله من كتاب جالينموس في حيلة البره، الإبن جنين بن
 اسحق ٢٠٠١: (١) (في الأصل . . . أربعة عشر مقالة . . .).

هادي القلوب إلى لقاء المحبوب، لابن بنت الميلق (في الجزء الخامس لابن بنت ميلق)

حوائج العطار في عقر الحمار، لابن العطار ٤: ٣٩١٢ (٣). (في الأصل حوائج الأطار . . . لابن الأطار).



(-) و دفع شبه من شبه وتمرد ونسب ذلك إلى السيد الجليل الإمام أحمد، للحصني ٤: ٢٠ ٤٠ (٤) (في الأصل للحسني).

الدواء النافع في بيان ما في الفصد والحجامة من المضار والمنافع لمشحم (في الأصل لشحام).

ديوان الأدب، للفاراي، ١: ٣١٢٥. (في الأصل للفرابي).

رسالة العبد الناصح، لأبي المواهب ٦: ٤٨٣١ (٢) (سقط سهموا من الأصل، وفي الجزء السادس . . . العبيد الصالح . . .) .

السنن الكبرى، للبيهقي ٤: ٣٧٦٨ (في الأصل السنن الكبر).

السنن الكبرى، للبيهقي (انظر مختصر من سنن البيهقي الكبرى). (وفي الأصل: السنن الكبير. . . الكبير)

شفاء الغليل في حل مشكلات الشيخ خليل، للمكناسي (الفاسي) ٢: ٣٣٣٩، ٥: ٢٢٧ (في الأصل: في حل مقفل. . .)

الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، لابن تيمية ١٦٠:٥. (في الأصل: . . . أصحاب الجاحيم).

طلوع الشريا بإظهار ما كان خفيا، للسيوطي ٧: ١١٢٥ (٢٤). (في الجزء السابع طلو الثريا. . .) .

العقائد، للنسفى (انظر شرح العقائد النسفية). (شرح العقائد النسفية غير موجود في الجزء الأخير).

عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد، للشاطبي ٥: ٤٤٣٢ (١) (في الأصل عقلية أطراب . . .) .

ذوي الهمم على المحسبه في علمي اللسان والقلم، لابن هطيل ٣٥١٨:٣ (٢) (في الأصل: ذوى الهمن. . .) . المراب (٢)

عين الحياة، للدماميني ٧: ٥٣٤٤ (في الأصل: أين الحياة). الفرائض السراجية، للسجاوندي (انظر شرح الفرائض) (في الأصل:

الفصول الحكمية، للفاراني . ٣: ٢٧١٤ (في الأصل الفراني).

- الفصول المهمة في مواريث الأمة، لأن الهائم (انظر شرح الفصول المهمة). (في الأصل: في مواريث الأثمة).
- فيض الحي في أحكام الكي، للعيني (في الأصل فيض الحي في أحكام والكيف)، وهذا (٧) و ٧٠٠٠ (والله المدين الكالم المدانية
- القاموس المحيط للفيروز أبادي (انظر فتح القدوس في شرح خطبة القاموس) (في الأصل: . . . قرح القدوس . . .).
- . القصيدة اللامية، للشاطبي (انظر فتح المنان في الأجوبة الثبان) (في الأصل: قصيدة اللامية [بالتنكير]).
 - القلائد والفوائد، للعاملي ٤ : ٣٩٢٨ (في الجزء الرابع القواعد والفوائد).
 - القياس، لأرستنل، ترجمة ثيود ورس ٤: ٣٧٦٩ (لم يذكر المؤلف في الأصل).
 الكاشيف في معرفة أسهاء السرجال، للذهبسي ٤: ٣٢٤٧ (في الأصل:
- الكشف.). كشف الوجوء الغر لمعاني نظم الدر، للكاشي ٥ : ٤١٢٧ ، ٧ . ٩٩٠ (في الجزء
- السابع للكاشاني). ما رواه السادة في الأنكاء على الموسادة، للسيوطي، ٧: ١١١٥ (١٣). (في

 - المجموع العثماني، للمرغيناني (انظر مضاتيح الأقضال) (في الأصل: مفاتح الأقضال).
- مجموع لطيف حوى من كل معنى لطيف (مجهول المؤلف) ٧: ٥٣٦١ (في الأصل: و : كل معنى لطيف) .
- في السامي الأسد وكناه، للصغاني ٦ : ٤٩١٣ (٥) (في الأصل: . . . في السامي الأسد والكناه) في السامي الأسد والكناه) في
- مَسألة منقولة من كتاب قمع الحرص، للسيوطي ٧: ٥٥٠ (١١) (في



الأصل: مَسألة [بكسر الهمزة]...).

معاهد التنصيص في شرح شواهد التلخيص، للعباسي ٧: ١٠٨ ٥ (في الجزء السابع: . . . العيراسي).

مفاتيح الأقفال (مجهول المؤلف) ٧: ٥٠٥٦ (٢) (في الجزء السابع: مفاتح). مفاتيح الغيب لإزالة الريب وستر العيب، لأن مدين ٢: ٣٢٥٩ (في الجزء

الثانى: مفاتح الغيب . . .) .

منتخب الفنون الجامع للمحاسن والعيون، للعلوي (انظر التبر المسبوك لخزانة سيد الملوك) (في الأصل . . . لخزانا . . .)

المنقلة من الهلكة في دفع مضار السموم المهكة، لابن المبارك، ٤: ٣٧٩٥، ٢ : ٢٥ ٤٥ (في الجزء الرابع: . . . السيائم المهلكة).

النخبة السنية في شرح الحمزية، للجوجري ٦: ٤٨٨٢ (في الجزء السادس: النخابة السنبة . . .) .

وفي الجزء الأخير (وفي قسم أسهاء المؤلفين) وردت الأخطاء التالية :

ابن القطاع أبو محمد عبد الله بن أبي عبد الله القرشي ٦ : ٤٧٦٩٦ (٣) (في الأصل: ابن القطع. . .) . ابن الهائم، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عباد بين على المعرى

المقدسي الفرضي الشافعي . (في الأصل: ابن الحائم . . .) ابن النعمان (انظر المفيد بن النعمان) (في الأصل: ابن التعمن . . .) .

البرسوي، أحمد بن يوسف الشريف الحسيني الحنفي المقدسي. (في الجزء الأول:

البرساوي . . .) .

زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رباح المزني ٣٥٠٧:٣ (في الأصل ! بن ريح....). ا

عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن على الحدادي المناوي الشافعي (في الأصل: عبدالرعف. . . .).

عبد القادر بن محمد بن عمر بن حبيب الصفدي، أبو النجائب (في الأصل: أبو النجاعب).

- المفيد، أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان بن المعلم العكبري العربي الحارثي البغدادي. (في الأصل: ١٠٠٠ النعمن . . .) . وصد المستقد
- نوح إفندي بن مصطفى الحنفي الرومي المصري ٣: ٣٦٢٢ ، ٣٦٢٣ (في الأصل: الروم المصري).
 - الاصل : . . . الروم المصري) .

 ◄ اختلف بعض عناوين المخطوطات في الجزء الأخير عنها في الأجزاء السابقة :
- أحكام النظر إلى المحرمات، للعامري ٤ : ٣٨٥٤ (٣) (في الجزء الرابع: وما فيه من الخطر والأفات).
- الطريقة المحمدية ، للبركوي (انظر المواهب الفتحية) (اسم المخطوطة : المواهب الفتحية على الطريقة المحمدية) .
- العالم من الوظائف). مطالع الأنوار في شرح توانع الأنوار، للاصبهان (في الجزء الخامس: في
- شرح طوالع الأنوار).

 نشر فوائد المربعين المنوية، للملطي ٤: ٣٨٨٣ (في الجزء الرابع: نشر فوائد المربعين المنوية).
 المربعين المنوية في نثر الفرائد الأربعين النووية).
 - ★ ومحاتجدر الإشارة إليه أن المحرر لم يسر على طريقة واحدة في كتابة الحروف
 العربية كما في (التاء المربوطة) على سبيل المثال، فهمو مرة يكتبها. "٨" ومرة
 يكتبها ٣٦٠ كما يتضح عا يل:

رسالة في أصول الفقه . Risala fir sul alfigh رسالة سر الخلوة . Risala sirr al Khalwa al Risalatalsawmiya al Risalat al shamsiya

Risala fi, I suna	رسالة في السنة . لما ان والم
al Qasidet al Hamziya	القصيدة الحمزية . (
al Qasidet al Hasna	القصيدة الحسناء .
Qissa salaman	قصة سليهان.
Qissa Yusuf	قصة يوسف.
Ain Al hagiga	
AL A jwibat al mu'allala	
Ajwiba Masa'il al Barizi	

ومثل هذا كثير في أجزاء الفهرس المتعددة .

وضح إلى أسبحل ماء اللاحظات والاحتدار كانت لا نظيل من قيمة المعل البرائع الذي المضاف المراقع الذي الذي المائية والتي المائية من الموات المسافية والإنتا المؤافرة من الموات المسافية والمؤافرة المؤافرة من يقوم يصدف والميافية والموات والمؤافرة من المؤافرة المؤافرة من المؤافرة مؤافرة من المؤافرة من المؤافرة مؤافرة مؤافرة

الموامش

- AHANDLIST OF THE ARABIC MANUSCRIPTS. BY Arthuo J. ARBERRY .V : 1 : Y _ 1 المقدمة بالإنجليزية ترجمة الكاتب .
- ٣- الأوقام المساحبة لعناويين المخطوطات وأسهاء المؤلفين هي أرضامها في فهرس المخطوطات العربية في مكتبة وتشسترين و بإيرانندا.
- عام الكاتب بالتعاون مع الأستاذ أحمد يمين بهكلي بترجة هذه الفهارس إلى العربية وهي في سبيلها إلى النشر -إن شاء الله.

المراجع

- ١ أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لابن الأثير الجزري . مصر ١٢٨٥هـ.
- ٢ الإصابة في تمييز الصحابة، لإبن حجر العسقالاني، تحقيق على عمد
 - البخاري-دار النهضة مصر_القاهرة، ١٩٧٢م. — الأعلام، للزركلي. دار العلم للملايين-بيروت، ١٩٨٠م.

٣

- تاريخ الأدب العربي، لكارل بروكليان، دار المعارف بمصر، ١٩٨٧م.
- - بيروت.
- تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، دار صادر ـ بيروت.
 جهرة أنساب العرب، لأي محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي،
- بهود السلام هارون، دار المعارف مصر ۱۹۷۷م.
- سير أعلام النبلاء، لبلإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
 - الضوء الـ الامع الأهل القرن الناسع، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار مكتبة الحياة - بيروت.
 - ١٠ طبقات فحول الشعراء، لمحمد سلام الجمحي، مطبعة المدني-القاهرة.
 - الطبقات الكبرى، لابن سعد، دار صادر ـ بيروت.
 العقد الفريد، لابن عبد رب، مطبعة لجنة التأليف والترجة والنشر
- ۱۳۸٤هـ/ ۱۹۲۰م. ۱۱ — فوات الوفيات، لمحمد بن شاكر الكتبي، تحقيق إحسان عباس، دار الثقافة - بعروت.
 - ١٥ الفهرست، لابن النديم، القاهرة ١٣٤٨هـ.
 - ١٦ معاهد التنصيص، للعباسي، ١٩٤٧م.
 - ١٧ معجم الأدباء، لياقوت الحموي، الحلبي القاهرة ١٣٢٣هـ.



- ۱۸ معجم البلدان، لياقوت الحموي، دار بيروت للطباعة والنشر ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
 - ١٩ معجم الشعراء، للمرزبان، القاهرة ١٩٦٠م.
 حمجم المؤلفين، لرضا عمر كحالة، دار إحياء التراث العرب بيروت.
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، للشيخ أحمد بن عصد المفري
 التلمساني، دار صادر بيروت ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨،
 وفيات الأعيان، لابن خلكان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر بيروت.

(23) A HAND LIST OF THE ARABIC MANUSCRIPTS. BY URSULA LYONS . DUBLIN 1966.



